International Jordanian journal Aryam for humanities and social sciences; IJJA
Volume 5, Issue 1, 2023

The Silk Road and Chinese economic diplomacy

Researcher Muhammad Nasser Ali Bani Ahmed

Abstract

This study examines the nature of Silk Road diplomacy, which has become China's economic diplomacy aimed at global economic expansion by linking international economies through the Belt and Road Initiative. China seeks, through this initiative, to create opportunities to shift the international system from unipolarity to multipolarity, using peaceful expansion and investment in infrastructure to connect global economies with its local economy.

Keywords: Silk Road, economic diplomacy

Received: 7/1/2023
Revised: 26/2/2023
Accepted: 19/3/2023
Published online: 23/3/2023

* *Corresponding author:*
Email:
Al-Hajjat@gmail.com

https://doi.org/10.65811/517

Citation: *Bani Ahmed, M. (2023). The Silk Road and Chinese economic diplomacy. International Jordanian journal Aryam for humanities and social sciences; IJJA, 5(1).*

©2023 The Author(s). This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) license. https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

International Jordanian journal Aryam for humanities and social sciences: Issn Online 2706-8455

طريق الحرير والدبلوماسية الاقتصادية الصينية

الباحث محمد ناصر علي بني احمد

الملخص: تدرس هذه الدراسة طبيعة دبلوماسية طريق الحرير التي تحولت إلى دبلوماسية اقتصادية للصين، بهدف توسيع نفوذها الاقتصادي العالمي وربط الاقتصادات الدولية بمبادرة الحزام والطريق. وتهدف الصين من خلال هذه المبادرة إلى خلق فرص لتغيير هيكل النظام الدولي من القطبية الأحادية إلى القطبية المتعددة، وذلك عبر التوسع السلمي والاستثمار في البنية التحتية لربط الاقتصاديات العالمية باقتصادها المحلي.

الكلمات الدالة: طريق الحرير، الدبلوماسية الاقتصادية.

المقدمة

يعد طريق الحرير، أحد أبرز طرق التجارة تاريخيا، حيث يعود تاريخه إلى حدود القرن الثاني قبل الميلاد، وهو نفس الطريق، الذي حاولت الصين، إعادة إحيائه مجددا، فيما بات يعرف رسميا، بمبادرة حزام واحد طريق واحد، وهي المبادرة التي باتت بدورها، بمثابة دبلوماسية اقتصادية رئيسية في السياسات الخارجية الصينية تجاه مختلف الدول حول العالم، ومنها منطقة الشرق الأوسط.

ولذلك يمكن القول، بان برنامج المبادئ الأربعة الذي أقره الحزب الشيوعي في عام ١٩٧٩، في عهد دنغ شياو بينغ، للانتقال بالصين من حالة الانغلاق، إلى حالة الانفتاح، عبر السعي للتحديث الصناعي، والتحديث الزراعي، والتحديث العسكري والدفاعي، والتحديث العلمي[١]، هو البرنامج الرئيسي، الذي سمح للاقتصاد الصيني، بالتنامي المضطرد، وأن يتزايد قوة، بما وهيأ الصين لمرحلة الانطلاق الدولي، حيث هيأ برنامج التحديثات الأربعة، إمكانيات فعلية، لبدء الحديث عن دبلوماسية طريق الحرير.

حيث وفي بداية عقد التسعينيات، بدأت الصين، تدرس إمكانيات إحياء طريق الحرير التاريخي، ليكون بمثابة التعبير الرئيسي عن دبلوماسيتها الاقتصادية لتوسيع حضورها العالمي، وهو ما تمظهر في ذلك الوقت، بمشروع الجسر الأوروبي الآسيوي.

لكن وفي عهد الرئيس الصيني شي جين بينغ، ظهر مشروع آخر وجديد، لم يكن بعيدا في فحواه، عن مشروع الجسر الأوروبي الآسيوي، أو طريق الحرير التاريخي، وهو مشروع طريق الحرير الجديد، الذي بات يعرف رسميا، بمبادرة حزام واحد طريق واحد، الذي انطلق، في عام ٢٠١٣.

وعليه باتت مبادرة الطريق والحزام حاليا، بمثابة التعبير الحديث عن طريق الحرير التاريخي، ويطلق عليها الباحثون، مبادرة طريق الحرير الجديد، حيث باتت تلك المبادرة، تمثل الدبلوماسية الاقتصادية الصينية، التي تسعى من خلالها بكين، لتعزيز مسارات صعودها العالمي.

لذلك، تأتي هذه الدراسة لبحث ماهية طريق الحرير بشكل عام، وللتعرف على ماهية المبادرة

---

[١] المبادئ الأساسية الأربعة، مشروع "كلمات صينية رئيسية"، 2018/10/24.
http://arabic.china.org.cn/china/China_Key_Words/2018-10/24/content_67874634.htm

الصينية المعروفة بطريق الحرير الجديد، أي التعرف على ماهية المبادرة الصينية المعروفة، بالحزام والطريق، وللبحث عن كيفية توظيف الصين تلك المبادرة، كدبلوماسية اقتصادية، وعن تأثير تلك الدبلوماسية على طبيعة وشكل السياسات الخارجية الصينية من ناحية سياسية بحتة بشكل عام، وعن تأثيرها، على طبيعة الموقف السياسي الصيني من أحد أبرز الصراعات والنزاعات الدولية، وهو النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، والموقف الصيني من التنافس الخليجي السعودي الإيراني.

مشكلة الدراسة:

تنبع مشكلة الدراسة الرئيسية، من تساؤل عام ورئيسي وهو: ما هو تأثير دبلوماسية الحزام والطريق، أي دبلوماسية طريق الحرير، على السياسات الخارجية الصينية؟

ومن التساؤل السابق، يمكن لنا اشتقاق عدد من الأسئلة:

١. ما هو طريق الحرير، وكيف باتت مبادرة الحزام والطريق، التعبير الجديد عن طريق الحرير التاريخي، أو كيف باتت تعبيرا عن طريق الحرير الجديد؟ وما هو نطاقها الجغرافي؟

٢. كيف تستخدم الصين، مبادرة الطريق والحزام، كدبلوماسية اقتصادية في إطار سعيها العام لتوسيع رقعة نفوذها الدولي والعالمي؟

٣. ما هو تأثير دبلوماسية طريق الحرير، كدبلوماسية اقتصادية، على السياسات الخارجية الصينية ومواقفها السياسية الدولية؟

الدراسات السابقة:

١.دراسة عزت شحرور، بعنوان: مبادرة الحزام والطريق: رؤية نقدية (٢٠١٧)

يرى الباحث في ورقته النقدية، أن مبادرة الحزام والطريق، إنما هي المحرك الأساسي للسياسة الصينية، الداخلية منها والخارجية، وتهدف المبادرة في جوهرها العام، لربط العالم بالصين، بطرق اقتصادية ناعمة، يمكن أن تثير حاليا وفي المستقبل، مخاوفا أمنية وسياسية للكثير من الفواعل الكبرى في النظام الدولي، فالمبادرة وعلى الرغم من أنها دبلوماسية اقتصادية تتيح

الكسب المشترك للصين وللدول المشاركة فيها، إلا أنها وبنفس الوقت، تحمل بين طياتها، مخاوفا مستقبلية، من احتماليات تحول الصين، في اطار صعودها الاقتصادي، لقوى إمبريالية جديدة، تزاحم القوى الإمبريالية التقليدية، لاسيما القوى الغربية منها وعلى رأسها الولايات المتحدة.[٢]

وعليه، يتضح من الدراسة السابقة، أن الصين، وعلى الرغم من أنها لا تبدي أي وجه خشن في إطار سعيها لتعزيز مكانتها العالمية، في ظل التزامها الأبعاد الاقتصادية للتمدد العالمي، إلا أن ذلك لا يعني، ألا تتحول الصين في المستقبل لممارسة أدوار أمنية وعسكرية، للحفاظ على مصالحها، وهو ما يخشى منه حاليا، الكثير من جيران الصين، والكثير من الدول الكبرى حول العالم، حيث هنالك قلق، من احتماليات تحول الصعود السلمي الصيني، لصعود غير سلمي وخشن.

٢. دراسة إسلام عيادي وآخرون، بعنوان: مبادرة الحزام والطريق الصينية: مشروع القرن الاقتصادي في العالم (٢٠١٩):

حيث يرى الباحثون في هذه الدراسة، أن المبادرة الصينية المعروفة بالحزام والطريق، إنما هي التعبير العصري عن طريق الحرير التاريخي، وأنها وبنفس الوقت، بمثابة الدبلوماسية الصينية الأكثر أهمية، في اطار سعيها، لولوج العالم والتوسع دوليا، بهدف زيادة الصين من أهميتها ومكانتها الدولية في المسرح الدولي، ومن أجل ضمان تحولها، إلى أبرز فاعل دولي في العصر الحالي، وتحديدا في المجال الاقتصادي والتجاري، حيث تهدف الصين من دبلوماسيتها الاقتصادية الموسومة بمبادرة الطريق والحزام، أن تتحول إلى الإمبراطورية التجارية الأولى للعالم، وربط العديد من القارات والدول حول العالم، بالاقتصاد الصيني.[٣]

وعليه يتضح مما سبق، أن طريق الحرير التاريخي، الذي أصبح حاليا، يعرف بمبادرة الطريق والحزام هي دبلوماسية صينية تهدف منها بكين، لتعظيم دورها الدولي بما ويتناسب مع الحجم الطبيعي للصين، لاسيما في المجال الاقتصادي، حيث تهدف الصين من تلك الدبلوماسية، لزيادة حجم حضورها في الاقتصادي العالمي، عبر ربط أكبر قدر ممكن من الدول، بالاقتصاد الصيني، بما ويتيح للصين إمكانيات تعظيم وتوسيع اقتصادها، وبالتالي تحويل القوة الاقتصادية، لقوة

---

[٢] عزت شحرور، مبادرة الحزام والطريق: رؤية نقدية، مركز الجزيرة للدراسات، 2017.

[٣] سلام عيادي واخرون، مبادرة الحزام والطريق الصينية: مشروع القرن الاقتصادي في العالم، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، برلين، الطبعة الأولى، 2019.

سياسية وعسكرية.

٣. دراسة **Samantha Custer** وآخرون: بعنوان: **Silk Road Diplomacy: Deconstructing Beijing's toolkit to influence South and Central Asia (2019):**

يرى الباحثون أن دبلوماسية طريق الحرير إنما هي دبلوماسية صينية، تسعى منها بكين، لتعظيم مكاسبها للحد الأقصى، من خلال السعي لكسب الدول والشعوب الأخرى، حيث تمثل دبلوماسية طريق الحرير الرد الصيني على الرفض التام للأدوات العسكرية والسياسية في اطار سعي بكين للصعود الدولي، وفي اطار مساعيها للتحول لقوة رئيسية في النظام الدولي.[٤]

وعليه يتضح من الدراسة السابقة، أن الفكرة الجوهرية لطريق الحرير الصيني، أو ما بات يعرف بمبادرة الحزام والطريق، أن فلسفته الأساسية تقوم على ما يعرف بالصعود السلمي للصين، أي انتهاج الأدوات الناعمة للتمدد الدولي دون اللجوء لأي شكل من أشكال الصراع، أو النزاع ولعل ذلك، ما يفسر جزء كبير، من الحيادية الصينية الدولية، كما سنرى لاحقا في هذه الدراسة.

٤. دراسة **Andrew Chatzky and James McBride** بعنوان: **China's Massive Belt and Road Initiative** (٢٠٢٠)

حيث يرى الباحثين، أن دبلوماسية الطريق والحزام، إنما هي تذكير صيني للعالم بطريق الحرير التاريخي، وتقوم على مبدأ رئيسي، وهو: إنشاء مشاريـع بنية تحتية ضخمة، تمتد من الصين إلى أسيا إلى أوروبا، الأمر الذي يشكل في محصلته توسعا كبيرا للصين بشكل مقلق للقوى الدولية الأخرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة التي تحاول تقديم مشاريـع منافسة للمبادرة الصينية، لضمان الولايات المتحدة مستقبل هيمنتها العالمية من أن تُنتزع من طرف الصين، التي تسعى عبر دبلوماسيتها الاقتصادية، لجعل من عملتها المحلية الليوان، العملة الرئيسية في العالم، بدلا من الدولار، حيث استطاعت الصين حاليا، أن تضمن مشاركة حوالي ٦٠ دولة في مشروعها الإمبراطوري ذاك، عبر توقيع تلك الدول على اتفاقيات تعاون مشترك مع الصين، ضمن مبادرة الحزام والطريق.[٥]

[4]Samantha Custe& Authors, Silk Road Diplomacy: Deconstructing Beijing's toolkit to influence South and Central Asia, College of William and Mary, 2019.
[5] Andrew Chatzky and James McBride, China's Massive Belt and Road Initiative, Council on Foreign Relations, 2020.

وعليه ومن الدراسة السابقة، يتضح بأن الصين ودبلوماسيتها الاقتصادي الموسومة بالطريق والحزام، إنما تهدف للتحول إلى القوة الدولية الأكبر والأكثر هيمنة على العالم، ومفتاحها لذلك الربط الاقتصادي للعالم باقتصادها وعملتها، حيث تحاول أن تجعل من اليوان، بديلا للدولار على المستوى العالمي، وبالتالي تحول الصين للقوة الأولى في العالم.

حدود الدراسة:

على صعيد حدود الدراسة، فتنقسم إلى ثلاث:

١.الحد الموضوعي: وهو البحث في مفهوم طرق الحرير، كدبلوماسية اقتصادية للصين، إضافة للبحث في تأثير دبلوماسية طريق الحرير على السياسات الخارجية الصينية بشكل عام، وتجاه الشرق الأوسط بشكل خاص، من خلال الوقوف على الموقف الصيني من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، والموقف الصيني من التنافس السعودي الإيراني.

٢.الحد المكاني: وهو الصين، والدول المشاركة في والمتأثرة بدبلوماسية طريق الحرير، وتحديدا دول الشرق الأوسط العربية وغير العربية كإسرائيل وإيران.

٣.الحد الزماني: وهو الحد الذي يبدأ من عام ٢٠١٣، تاريخ تجديد وإطلاق مبادرة الحزام والطريق، لتكون التعبير الجديد عن طريق الحرير التاريخي، وحتى الآن.

أهداف الدراسة:

على صعيد الأهداف الرئيسية للدراسة، فيمكن القول، بأنها أهداف متعددة، وأهمها:

١.التعريف بطريق الحرير التاريخي، وكيفية تطوره لما بات يعرف حاليا، بمبادرة الحزام والطريق.

٢.نقاش وتوضيح كيفية استخدام الصين، لمبادرة الحزام والطريق، كدبلوماسية اقتصادية في سياساتها الخارجية، ومن حيث الفلسفة العامة لهذه الدبلوماسية، وأدواتها ونتائجها.

٣.توضيح أثر دبلوماسية طريق الحرير الصينية على مواقفها السياسية الدولية، وبشكل خاص موقفها من بعض ملفات الشرق الأوسط، أي كالقضية الفلسطينية، والتنافس الإيراني السعودي، كأمثلة نحاول من خلالها التدليل على تأثير الدبلوماسية الاقتصادية الصينية على مواقفها الدولية.

فرضيات الدراسة:

تتمحور الفرضية الرئيسية للدراسة في افتراض مفاده، أن طريق الحرير التاريخي، قد حاولت الصين إعادة إحيائه عن طريق إطلاق مبادرة الحزام والطريق، وهي المبادرة التي تحولت بدورها لأهم دبلوماسية صينية تسعى من خلالها للتوسع العالمي.

لكن وبنفس الوقت، تفترض الدراسة، أن دبلوماسية طريق الحرير، قد أثرت تأثيرا كبيرا على السياسات الخارجية الصينية، وعلى طبيعة مواقفها من الأزمات الدولية بشكل عام، وبحيث تلتزم الصين، في سياساتها الخارجية، مبدأ الحياد التام، إزاء مختلف الصراعات والنزاعات العالمية، ومثالها، الحياد الصيني في القضية الفلسطينية، بعد أن كانت في العهد الماوي، على سبيل المثال، تعتبر إسرائيل مشروعا إمبرياليا غربيا للهيمنة على العرب، والحياد الصيني إزاء التنافس السعودي الإيراني.

التعريف الإجرائي للمفاهيم: تتضمن الدراسة عددا من المفاهيم الرئيسية، وهي:

١.طريق الحرير:

وهو احد ابرز الطرق التجارية العالمية، الذي يعود تاريخية للقرن الثاني قبل الميلاد، وسمي بطريق الحرير، لكمية الحرير الصيني الذي كان ينقل عبره لخارج الصين، حيث يتكون طريق الحرير، من شبكة من الطرق البحرية والبرية، التي تربط الصين بالعديد من النقاط والمناطق حول العالم، وحاليا يعبر عن طريق الحرير التاريخي، بطريق الحرير الجديد، أو بمبادرة الحزام والطريق، أو مبادرة حزام واحد طريق واحد والتي تعني: شبكة الطرق البحرية والبرية التي تهدف لربط الصين بمختلف دول العالم، بما ويساعدها على دفع عجلة التنمية والتطور داخلها، وداخل الدول المشاركة في المشروع. [٦]

٢.الدبلوماسية الاقتصادية:

تعرف الدبلوماسية كمفردة، بأنها:" استعمال الذكاء والكياسة في إدارة العلاقات الرسمية بين حكومات الدول المستقلة"، أما الدبلوماسية الاقتصادية، فتعرف على أنها: " "إجمالي الأنشطة

[٦] سلام عيادي واخرون، مبادرة الحزام والطريق الصينية: مشروع القرن الاقتصادي في العالم، مرجع سبق ذكر، ص ص 5-6 ص 72

الاقتصادية الخارجية للحكومة وقطاع الأعمال للبلد"، وتعرف أيضا على أنها: "استخدام الجهاز الدبلوماسي لخدمة التنافسية الدولية والوطنية للدولة لتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية ولزيادة القوة الاقتصادية".[٧]

٣. دبلوماسية طريق الحرير:

أما دبلوماسية طريق الحرير، فهي تعني، استخدام الصين لشبكة طرقها ومواصلاتها التاريخية، في قالب حديث وعصري، ليكون بمثابة مكمن رئيسي من مكامن التعاون الاقتصادي بينها وبين الدول الواقعة على ذلك الطريق، من خلال التشابك الصيني مع الدول الواقعة على طريق الحرير، تجاريا واستثماريا واقتصاديا.[٨]

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة في جانبها النظري، من كونها، تسعى للتعريف بماهية دبلوماسية طريق الحرير، بوصفها الدبلوماسية الرئيسية التي تؤثر تأثيرا كبيرا على طبيعة السياسات الخارجية الصينية، وطبيعة مواقفها الحيادية من النزاعات الدولية المختلفة، وعلى راسها فيما يخص الشرق الأوسط، الموقف الصيني الحيادي من النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، والموقف الحيادي من التنافس السعودي الإيراني، واحتفاظ الصين، بعلاقات إيجابية مع تلك الأطراف.

من ناحية ثانية، تكمن أهمية الدراسة في جانبها العملي، في كونها تسعى لان تكون بمثابة دليل، أو بمثابة الخطوة التي يمكن أن يستفاد منها عربيا، في الكيفية اللازمة لطبيعة التعامل مع الصين، أي يمكن أن نقدم في هذه الدراسة، توصيات في كيفية التعامل مع الصين، تعاملا براغماتيا، بما ومن شأنه أن يضمن للعرب الدعم الصيني السياسي، بوصفها أحد أبرز الدول ذات الثقل السياسي النوعي دوليا.

المنطقة الجغرافية للدراسة:

حاليا، يمكن القول، بان المنطقة الجغرافية للدراسة ومن ناحية رئيسية، هي البر الصيني والدول الواقعة على طريق الحرير الصيني، وبشكل خاص منطقة الشرق الأوسط.

---

[٧] الدبلوماسية الاقتصادية - Economic Diplomacy، الموسوعة السياسية، https://political-encyclopedia.org/dictionary/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A8%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%

[8] Tim Winter, Silk road diplomacy: Geopolitics and histories of connectivity, International Journal of Cultural Policy, 09 Jan 2020. P1

فمن جهة أولى، تعد الصين مكمن بحثنا في هذه الدراسة بوصفها صاحبة دبلوماسية طريق الحرير، التي هي محور أساسي في هذه الدراسة.

ومن جهة ثانية، تعد الدول الواقعة على مسار طريق الحرير، مكمن اهتمام هذه الدراسة بوصفها دولا متفاعلة مع الدبلوماسية الاقتصادية الصينية المعروفة في دراستنا هذه بدبلوماسية طريق الحرير، إضافة لدول الشرق الأوسط التي تعد دولا مشاركة فيها، ومتفاعلة مع الدبلوماسية الاقتصادية تلك.

منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة بشكل رئيسي، على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهتم بشكل رئيسي، في وصف وتحليل، الدبلوماسية الاقتصادية الصينية القائمة على مبادرة الحزام والطريق، حيث سنسعى لتفكيك تلك المبادرة، ومعرفة نطاقها الجغرافي وأدواتها الرئيسية، وكيفية توظيف الصين لتلك المبادرة، كدبلوماسية اقتصادية.

ومن ناحية ثانية، ستعتمد هذه الدراسة أيضا، على المنهج الإحصائي الوصفي، الذي سيخصص، لوصف وتحليل بعض البيانات الكمية ذات العلاقة بدبلوماسية طريق الحرير الصيني، لاسيما من حيث الاستثمارات الصينية التي تضخها للدول الواقعة على طريق الحرير، ومن حيث التبادلات التجارية والطاقوية ما بين الصين وبعض دول الشرق الأوسط.

من ناحية ثالثة، ستعتمد الدراسة أيضا، على المنهج المقارن، بوصفه، متطلبا ضروريا، للمقارنة ما بين المواقف الصينية التاريخية تجاه أزمات المنطقة، كالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وما بين مواقفها الحالية، ومحاولتنا تقديم تصور متكامل للإجابة عن أي اختلافات في هذا الصدد.

أدوات الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة بشكل رئيسي، على أنواع متعددة من الأدوات التي يمكن من خلالها جمع المعلومات والبيانات وتحليلها ومناقشتها، ومن أهمها، الكتب والدراسات العلمية في المجلات والبحوث والرسائل، إضافة للبيانات الكمية، كمعطيات التجارة، والاقتصاد ومبيعات الطاقة، وهي البيانات التي يمكن الحصول عليها، من البنك الدولي، وبعض مراكز البحوث المتخصصة، وهو ما سنشير إليه في متن الدراسة، توثيقا وفقا لما ويتفق، مع معايير البحث العلمي، والأمانة

العلمية.

تقسيم الدراسة: تنقسم هذه الدراسة، إلى ثلاث فصول أو أجزاء رئيسية، وهي على النحو التالي:

أولا: طريق الحرير أو مبادرة الحزام والطريق:

ثانيا: الصين ودبلوماسية طريق الحرير:

ثالثا: أثر دبلوماسية طريق الحرير على السياسات الخارجية:

أولا: طريق الحرير أو مبادرة الحزام والطريق:

يمكن القول بان مشروع الحزام والطريق، إنما هو محاولة صينية لإعادة إحياء طريق الحرير التاريخي، الذي يمثل بدوره أحد اهم الطرق والممرات التجارية في العالم القديم، الذي ظهر منذ القرن الثاني قبل الميلاد، كما أشرنا في المقدمة من هذه الدراسة.

لكن وفي عام في عام ٢٠١٣، أعلنت الصين عن خطوة كبيرة لإعادة إحياء طريق الحرير التاريخي، من خلال الإعلان عن مبادرة طريق واحد حزام واحد، وهي المبادرة التي تتكون من شقين رئيسيين:[٩]

١. الحزام: وهو مجموعة الخطوط البحرية، التي تنطلق من الصين وتربطها بأكثر من نقطة حول العالم، لاسيما في أسيا وأوروبا وأفريقيا.

٢. الطريق: وهو مجموعة من الممرات والطرق البرية، والسكك الحديدة التي تربط الصين باوراسيا، ومنها إلى أوروبا، وهو ما يظهر من الشكل أدناه.

الشكل رقم (١) طريق الحرير الجديد، مبادرة الحزام والطريق بشقيها البري والبحري:[١٠]

[٩] مبادرة الحزام والطريق: ماذا تحمل للمنطقة العربية؟، الاسكوا، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الامم المتحدة، 2019، ص 3

[10] Peter Cai, UNDERSTANDING CHINA'S BELT AND ROAD INITIATIVE, Lowy institute, 22 MARCH 2017, https://www..org/publications/understanding-belt-and-road-initiative

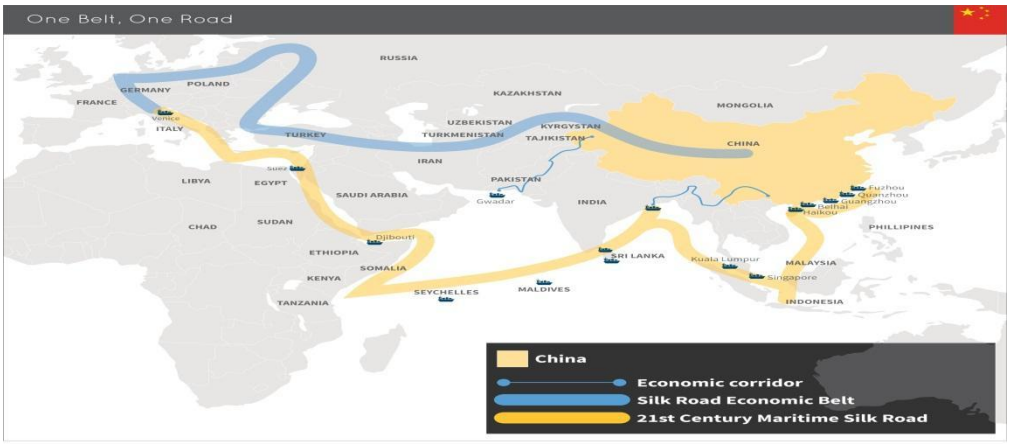

استنادا لما سبق، يظهر بشكل واضح أن النطاق الجغرافي لطريق الحرير الجديد، أو لمبادرة الحزام والطريق، أنما تشتمل على القارة الآسيوية، والقارة الأوروبية، والقارة الأفريقية، وما يتضمن تلك القارات، من أقاليم سياسية مختلفة، كالشرق الأوسط واسيا الوسطى، وأوروبا الشرقية والغربية، والشرق الإفريقي بشكل خاص.

أما ومن حيث الأهداف التي تسعى الصين، لتحقيقها من مبادرة الحزام والطريق، فيمكننا القول، بأنها أهداف متعددة، ولعل من أهم تلك الأهداف المعلنة، الأهداف التالية:[١١]

١. تعزيز الربط البحري العالمي: حيث تهدف الصين من المبادرة، لتعزيز معدلات الربط البحري ما بينها وبين مختلف الدول الواقعة على طريق الحزام البحري، الذي يمثل الشق الأول من مبادرة الحزام والطريق، طريق الحرير الجديد.

٢. تعزيز التعاون الاقتصادي المتبادل: أي أن تعزز الصين من حجم المصالح المشتركة ما بينها وبين مختلف الدول الواقعة على الطريق والحزام، إضافة لتعزيز الصين، لمساعي النهوض بالتجارة الثنائية والاستثمار، وتعزيز فرص الربط بين الدول المختلفة عبر اللوجستيات.

لكن وبعيدا عن الأهداف المعلنة تلك، يمكن القول بأن للصين، أهدافا أخرى ربما غير معلنة بشكل واضح وصريـح، ولعل من أهمها، الأهداف التالية:

١. تعزيز المكانة الدولية: يعد الهدف الأكثر محورية للصين، فمن خلال ربط الصين لاقتصاديات دول العالم باقتصادها، وبشكل مشترك، فمن شأن ذلك، أن يعزز من مكانة الصين، لدى مختلف

[١١] خالد السقطي، مبادرة الحزام والطريق: الدول العربية بين الفرص والتحديات، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، 2019، ص 5.

الدول المشتركة بالمبادرة، وان يمنح الصين، قدرات كبيرة لتحدي الهيمنة الأمريكية على العالم من بوابة الاقتصادية، فمن خلال تخليق الصين مصالحا مشتركة مع مختلف الدول حول العالم، فإن المسافة السياسية ما بين وبين تلك الدول، ستقل، وستتبدد الخلافات المحتملة، لصالح التنسيق السياسي المشترك.

٢. الترويـج لليوان كعملة دولية رئيسية: أما الهدف الثاني الذي تهدف له الصين، فهو أن تحقق لعملتها المحلية، منافسة عالمية أمام سلة العملات الأخرى[١٢]، بما ويتيح لها مستقبلا، إمكانيات تفوق عملتها من حيث نسبة الاستخدام والاعتماد الدولي، نسبة اعتماد الدولار.

٣. ضمان الأمن في أطراف الصين: أما الهدف الثالث، فهو وكما يرى الاستراتيجيون الصينيون، فإن المبادرة، ستضمن فرصا أكبر للتكامل الاقتصادي، ما بين أسيا وأوروبا، بما ويضمن للصين، أمنها في الجوار القريب، والجوار الإقليمي، أي أن المبادرة، ستقود لخلق بيئة أمنية أكثر استقرارا من النواحي الصينية الجنوبية والغربية.[١٣]

وعليه، نخلص مما سبق، أن مبادرة طريق الحرير الجديد، إنما هي وبشكل فعلي، وسيلة للصين، للنهوض بالاقتصاد المحلي والعملة المحلية، وتعزيز الحضور الدولي، عبر تخليق مشاريـع التكامل والتعاون الاقتصادي واللوجستي والاستثماري، ما بين الصين، ومختلف الدول حول العالم، لكن وبنفس الوقت، يتضح، بأن للصين أهدافها جيوسياسية أخرى، وهي الأهداف المتعلقة، برغبة الصين، في تحدي الهيمنة الأمريكية العالمية، للقطع أو لإنهاء، حالة الأحادية القطبية في النظام الدولي، لصالح الدفع بالنظام الدولي ليكون ضمن حالة التعددية القطبية.

ثانيا: الصين ودبلوماسية طريق الحرير:

حاليا، ولو تساءلنا، كيف جعلت الصين من مبادرة طريق الحرير دبلوماسية اقتصادية رئيسية لها، لتحقيق أهدافها التي ناقشناها في الجزء السابق من هذه الدراسة؟ ولو تساءلنا، ما هي المقومات الرئيسية للدبلوماسية الاقتصادية الصينية، طريق الحرير؟ وما هي أدواتها الرئيسية، فماذا سنجد؟

---

[12] How Will the Belt and Road Initiative Advance China's Interests? Center for Strategic and International Studies, https://chinapower.csis.org/china-belt-and-road-initiative/

[13] Joel Wuthnow, Chinese Perspectives on the Belt Road Initiative: Strategic Rationales, Risks, and Implications, National Defense University Press Washington, D.C. October 2017, p1.

يمكن القول، بأن الصين قد حولت مبادرة لإحياء طريق الحرير القديم، لدبلوماسية اقتصادية رئيسية لها، من خلال، السعي، لتقديم مبادرة الحزام والطريق، كمشروع نهضوي تنموي ليس لها فقط، وإنما لكافة الدول التي تنخرط فيه، ووفقا لفلسفة الصعود السلمي، أي تركيز الصين، على أن هدفها من هذه المبادرة، هو النهوض بالمصالح المشتركة، دون أي تلجأ الصين، للأدوات غير السلمية، كالأدوات العسكرية والأمنية لغزو الأسواق، أو للحصول على مكاسب اقتصادية.

ففلسفة الصعود السلمي للصين، أو استراتيجي النهوض السلمي، هي الاستراتيجي أو الفلسفة التي حاولت من خلالها الصين، أن تثبت لمختلف الدول حول العالم، أن عودتها للساحة الدولية، لن تقود إلى زعزعة امن النظام الدولي، أو تقويض استقراره، كما يحصل عادة، عند بروز قوى دولية جديدة، في النظام الدولي[١٤]، ولتكون التأكيدات الصينية على انتهاج الأدوات السلمية في مساعيها وتحركاتها الدولية، مقتصرة ذلك على أبعاد التعاون الاقتصادي والاستثماري والتجاري، بمثابة العمود الفقري لدبلوماسيتها الاقتصادية الخاصة بطريق الحرير.

ولذلك، ولإثبات الصين حسن نواياها لمختلف الدول، لجأت الصين، لتفعيل دبلوماسية طريق الحرير، من خلال أدوات اقتصادية محضة سلمية، ولعل من أهمها:

١. الاستثمار: فبعد أن أطلقت الصين مبادرة الحزام والطرق عام ٢٠١٣، لجأت في عام ٢٠١٤، لتأسيس بنك الاستثمار الآسيوي، ورصدت له مبالغ ضخمة، ليكون هذا الصندوق، بمثابة الممول الرئيسي، لمشاريع الاستثمار في البنى التحتية والمشاريع اللوجستية من ربط بري وبحري وسككي، والممول الرئيسي، للعديد من المشاريع الاستثماري المشتركة ما بين الصين، والدول الواقعة على طريق الحرير والمشاركة في مبادرة الحزام والطريق.

الجدول رقم (١)

أداة الاستثمار في دبلوماسية طريق الحرير الصينية:[١٥]

أداة الاستثمار في دبلوماسية طريق الحرير	المؤسسات التمويلية	التأسيس	القيمة المالية	عدد المشاريع الاستثمارية الصينية

[١٤] علي حسين باكير، مفهوم "الصعود السلمي" في سياسة الصين الخارجية، مركز الجزيرة للدراسات، 2011.
https://studies.aljazeera.net/ar/reports/2011/201172113270156186.html
[١٥] عزت شحرور، مبادرة الحزام والطريق: رؤية نقدية، مرجع سابق، 2017.
صندوق طريق الحرير، مشروع "كلمات صينية رئيسية، 2017/4/21.
http://arabic.china.org.cn/china/China_Key_Words/2017-04/21/content_40663975.htm

	بنك الاستثمار الأسيوي	**2014**	+١٠٠ مليار دولار	+١٠٠٠ مشروع
	صندوق طريق الحرير	**2014**	+٤٠ مليار دولار	

2. الإقراض والتمويل الدولي:

أما الأداة الثانية التي استخدمتها الصين، في إطار دبلوماسية طريق الحرير، فقد تمثلت بمنح الديون والإقراض الدولي لمختلف الدولي الواقعة على طريق الحرير، ولمختلف الدول المشاركة في مبادرة الحزام والطريق.

حيث باتت الصين، متجاوزة لنادي باريس، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، في حجم الإقراض والديون التي تقدمها لمختلف النامية، والدول المشاركة في مبادرة الطريق والحزام، ولعل أبرز ما يدلل على ذلك، هو الشكل التالي.

الشكل رقم (٢)

الديون المستحقة للصين عالميا، مقارنة بنادي باريس والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.[١٦]

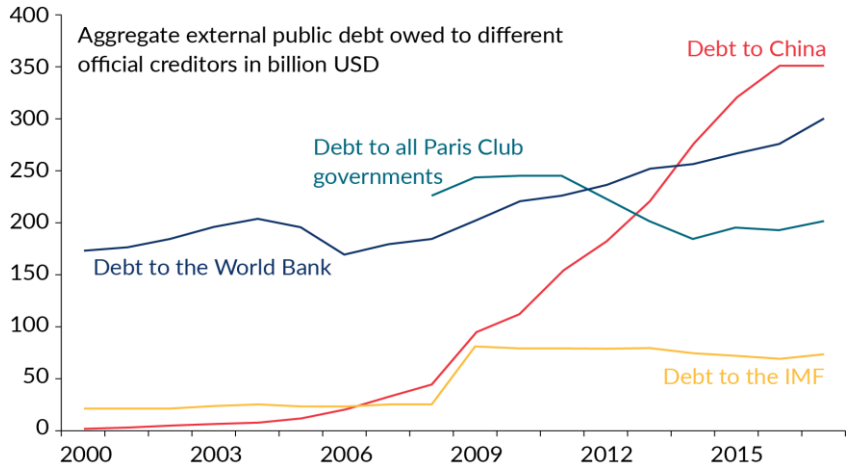

لذلك، ونتيجة لدبلوماسية طريق الحرير، استطاعت الصين، أن تضمن لحد الآن، مشاركة ما حجمه ١٣٨ دولة حول العالم في مبادرة الحزام والطريق، ليس فقط من الدول الآسيوية، أو الأوروبية، أو الإفريقية، بل أيضا من دول الأمريكيتين، ومن دول أوقيانوسيا، وهو ما يتضح من

[16] Sebastian Horn , Carmen M. Reinhart and Christoph Trebesch China's Overseas Lending: A Response to Our Critics, , Center for Global Development, MAY 7, 2020, https://www.cgdev.org/publication/chinas-overseas-lending-response-our-critics

الجدول أدناه.

الجدول رقم (٢)

النطاق الجغرافي للدول المشاركة في مبادرة الحزام والطريق.[١٧]

القارة	آسيا	أوروبا	إفريقيا	الأمريكيتين	أوقيانوسيا
العدد	**43**	**26**	**40**	**19**	**10**

وعليه، يعني ما سبق، أن تطور حجم الدول المشاركة في مشروع ومبادرة الحزام والطريق، من ٦٠ دولة، إلى ما حجمه ١٣٨ دولة، أن الصين، وبشكل فعلي، قد بدأت تحقق مكانة اقتصادية هامة على المسرح الدولي، وبشكل يمكنها فعليا، من تحقيق أهدافها الجيوسياسية في تعزيز عملية تغير النظام الدولي، من نظام أحادي القطبية، إلى نظام متعدد الأقطاب، ولعل أبرز ما يدلل على تنامي القوة الصينية العالمية، هو تنامي الاقتصاد الصيني في حجمه من ٩,٣ ترليون دولار أمريكي عام ٢٠١٣، أي العام الذي انطلقت فيه المبادرة، حتى بات يبلغ حجم الاقتصاد الصيني في عام ٢٠١٩، ما حجمه ١٤,٣ ترليون دولار، حيث يعد الاقتصاد الصيني حاليا، ثاني أكبر اقتصاد عالمي، وهو ما يتضح من الشكل التالي.

الشكل رقم (٣) تنامي الاقتصاد الصيني خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٩ بالترليون دولار أمريكي.[١٨]

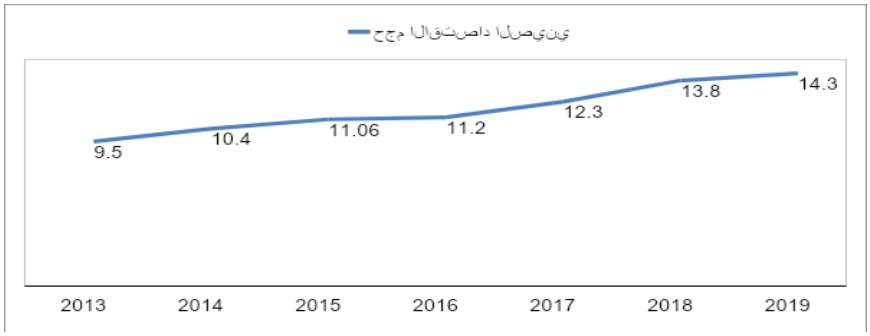

ثالثا: أثر دبلوماسية طريق الحرير على السياسات الخارجية الصينية:

[17] How Will the Belt and Road Initiative Advance China's Interests? Center for Strategic and International Studies, https://chinapower.csis.org/china-belt-and-road-initiative/
[18] GDP (current US$) – China, world bank, https://data.worldbank.org/indicator/NY.GDP.MKTP.CD?locations=CN

حاليا، ورغبة من الصين، في تعزيز مكامن قوتها الاقتصادية، وتعزيز قدراتها على الصعود الاقتصادي العالمي، بدون أي عوائق يمكن أن تعرقل طموحاتها العالمية، في التحول للقوة الاقتصادية الأولى في العالم، بما ويضمن لها عندئذ، إمكانيات الدفع بنظام دولي متعدد الأقطاب بعيد عن الهيمنة الأمريكية في ظل نظام القطب الواحد، فإن الصين، قد اهتمت لحد كبير، في أن تكون سياساتها الخارجية، سياسات قائمة على مبدأ الحياد.

فحاليا، تقوم السياسة الخارجية الصينية بشكل عام، على ضرورة انتهاج الحياد حيال مختلف الأزمات والصراعات والنزاعات، وفيما يخص الشرق الأوسط بشكل خاص، فإن الصين، ولحماية مصالحها المتزايدة في المنطقة، ضمن مبادرة الطريق والحزام، فإنها تولي أهمية قصوى لضمان عدم انحيازها السياسي، لأي طرف على حساب طرف أخر، من اطراف الخلافات والنزاعات في الشرق الأوسط.[١٩]

وعليه، يظهر الحياد الصيني تجاه أزمات الشرق الأوسط، من أحد أبرز النزاعات والخلافات فيه، وهي، التنافس السعودي الإيراني من جهة، والنزاع الفلسطيني الإسرائيلي من جهة ثانية، حيث تبدو الصين، وفي تعاملها مع الأطراف السابقة، دولة محايدة فيما يخص الخلافات التي بينهما.

فمن جهة أولى، وفيما يخص التنافس السعودي الإيراني، لم تتدخل الصين بما ويرجح كفة طرف على حساب الطرف الآخر، ولعل ذلك، ما يمكن تفسيره، من احتفاظ الصين، بعلاقات وثيقة مع الطرفين، لاسيما فيما يخص، العلاقات الطاقوية.

فعلى الرغم من أن الصين، تعارض سياسة العقوبات الأمريكية على إيران، على خلفية برنامجها النووي، بما ويعد في ظاهره تأييدا صينيا لإيران على حساب الخليج والسعودية، إلا أن الصين وبنفس الوقت، قد حدت من مستويات تعاونها مع ايران، نتيجة لانتهاكاتها النووية، وهو ما ضمنت منه، توازنا ما بين القوتين الأكبر في الشرق الأوسط، ايران والسعودية، بما ولا يخل من طرف الصين، بموازين القوى بين الطرفين.[٢٠]

فحاليا، ترى الصين، أن عدم الاستقرار في الشرق الأوسط، سيكون ذو تداعيات سلبية كبيرة جدا على مشروعها الحزام والطريق، ولذلك، تحرص الصين، على عدم دعم أي طرف ضد آخر، وتفضل دفع مختلف الأطراف، وللحلول السلمة والحوار، ودون أن تتعمد الصين، التحرك

---

[١٩] اندرو سكوبيل، الصين في الشرق الأوسط: التنين الحذر، مؤسسة راند الأمريكية للأبحاث، 2016، ص2

[٢٠] المرجع السابق، ص 72

سياسيا أو عسكريا لصالح طرف ضد آخر، فالشرق الأوسط، يعد بالنسبة للصين، سوقا لمنتجاتها، وبعد بنفس الوقت، مفترق طرق طريق الحرير الجديد.

وبالإضافة لما سبق، تعتمد الصين في وإرادتها النفطية على ما حجمه ٥٢%، وهي النسب المتأتية من دول الخليج وإيران والعراق.

ولذلك ترى الصين، أن دعم إيران، على حساب السعودية والخليج، يمكن أن يقود لوقف تلك الدول صادرتها النفطية للصين وتهديد أمنها الطاقوي.

وبالمثل، ترى الصين، أن دعم السعودية والخليج على حساب إيران، قد يهدد إمكانيات نجاح طريق الحرير الجديد في شقه البري، حيث يمر عبر إيران، ومنها باتجاه دول أسيا الوسطى ومنها إلى أوروبا.

الشكل رقم (٤)

واردات الصين حسب المنطقة الجغرافية: نسبة مئوية:[٢١]

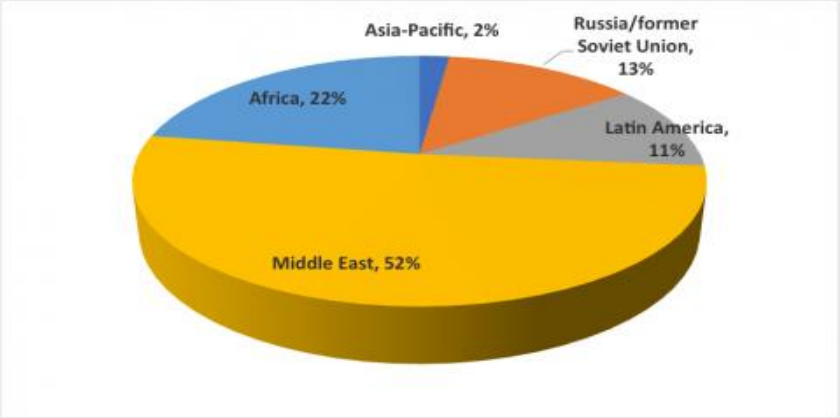

من ناحية ثانية، يظهر الحياد الصيني في الوقت الحالي، تجاه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، فبعد أن كانت تاريخيا، وفي العهد الماوي، ترى بإسرائيل رأس المشروع الإمبريالي الغربي الاستعماري في المنطقة، إلا أنها تخلت عن نظرتها السابقة لإسرائيل، وبدأت تقيم حاليا، علاقات وطيدة معها وبنفس الوقت، تؤيد الصين، حلا عادلا للقضية الفلسطينية، في الوقت الذي بات يبلغ فيه حجم التبادل التجاري مع إسرائيل، ١٤ مليار دولار لعام ٢٠١٨، حيث يمكن

[21] Patricia I. Vasquez, China's Oil and Gas Footprint in Latin America and Africa, OpenEdition Journals, 11/1/2019. https://journals.openedition.org/poldev/3174

القول، بأن الدبلوماسية الاقتصادية الصينية، ترى بإسرائيل، مفتاحا للوصول للتكنولوجيا الغربية، التي يمكن ان تدعم الصين، في اطار التوسع في مشروعها الطريق والحزام، فضلا عن أن إسرائيل، تعد بدورها، جزءا من المشروع الصيني، حيث ترى الصيني، أن هنالك إمكانيات ان تستخدم الموانئ على الشواطئ الإسرائيلية، كنقاط ربط ما بين أوروبا واسيا وإفريقيا.[٢٢]

وعليه، نخلص من كل ما سبق، أن دبلوماسية طريق الحرير الاقتصادية، قد باتت بمثابة المحدد الرئيسي للسياسات الخارجية الصينية بشكل عام، ومحددا رئيسيا للسياسات الخارجية الصينية تجاه الشرق الأوسط وأزماته المختلفة، وهو ما بات يجبر الصين على انتهاج الحياد الإيجابي، غزاء التنافس الإيراني السعودي الخليجي، والحياد تجاه النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، ومحاولة الصين، الوقوف موقفا وسطيا، من مختلف أطراف النزاعات والخلافات في الشرق الأوسط.

الخاتمة:

جاءت هذه الدراسة بشكل رئيسي، للبحث في مفهوم طريق الحرير، والدبلوماسية الاقتصادية الصينية، وكيف بات طريق الحرير التاريخي، بعد إحيائه من طرف الصين، ضمن ما بات يعرف بطريق الحرير الجديد، مبادرة الحزام والطريق، الدبلوماسية الاقتصادية الصينية الرئيسية، التي تنتهجها الصين، لتعزيز مكانتها الدولية في النظام الدولي، ولتعزيز واقع اقتصادها وقوته، من خلال ربط أكبر قدر ممكن من الدول، بتلك المبادرة.

وعليه، انطلقت تلك الدراسة من تساؤل عام ورئيسي، وهو: ما هو تأثير دبلوماسية طريق الحرير الاقتصادية على السياسات الخارجية الصينية بشكل عام، وعلى السياسات الخارجية الصينية تجاه الشرق، وذلك بعد التساؤل، عن كيفية توظيف الصين، لطريق الحرير، كدبلوماسية اقتصادية في سياساتها الخارجية.

لذلك، افترضت الدراسة، فرضية تتمحور، حول: أن طريق الحرير التاريخي، قد بات حاليا، وبعد إحيائه بمبادرة الحزام والطريق، الدبلوماسية الاقتصادية الرئيسية للصين، وهي الدبلوماسية التي أثرت تأثيرا عميقا على طبيعة السياسات الخارجية الصينية بشكل عام، وتجاه الشرق الأوسط بشكل خاص.

---

[٢٢] وليد عبدالحي، المكانة الإسرائيلية في مشروع مبادرة الحزام والطريق الصينية، مجموعة التفكير الاستراتيجي، نوفمبر 2019.
https://stgcenter.org/%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA/item/1246-%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9

هذا ولاختبار صحة فرضيتنا، سعت هذه الدراسة، للتعريف بطريق الحرير التاريخي، وتطوره لما بات يعرف بطريق الحرير الجديد، أو مبادرة الحزام والطريق، وبينت الدراسة، أن الصين، قد استخدمت الطريق، كدبلوماسية اقتصادية للتمدد الدولي الاقتصادي، حيث انتهت الصين، عددا من الأدوات لضمان ذلك، وكان أهمها، الاستثمار، والقروض والتمويل الدولي.

هذا ومن خلال تلك السياسات الصينية الضخمة، استطاعت ان تربط بدبلوماسيتها الاقتصادية، ما تعداده ١٣٨ دولة من مختلف أنحاء العالم، والأمر الذي وان كان في مصلحة الصين اقتصاديا، إلا أنه كان بمثابة العبء سياسيا، حيث فرضت الدبلوماسية الاقتصادية لطريق الحرير، على الصين، ضرورة انتهاج الحياد في سياساتها الخارجية إزاء مختلف الخلافات والنزاعات.

ولاختبار ما سبق أيضا، حاولنا اختيار صحة الفرضية على الموقف الصيني من النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، والتنافس السعودي الخليجي الإيراني، واتضح للدراسة، أن الصين وبشكل فعلي، تقف على الحياد، بل أنها قد تخلت عن سياساتها العدائية لإسرائيل في العهد الماوي، لصالح تبني سياسات سلمية تجاهها، وهو ما افضى لتحول إسرائيل، لطرف في مبادرة الحزام والطريق.

وعليه، نخلص من كل ما سبق، لإثبات صحة فرضيتنا، فالدبلوماسية الاقتصادية لطريق الحرير، قد أثرت فعليا، على السياسات الخارجية الصينية، لتكون سياسات حيادية، لا تدعم أي طرف على حساب طرف آخر.

النتائج والتوصيات: تستنتج الدراسة، عددا من النتائج:

١. أن السياسة الخارجية الصينية، ستبقى محكومة بالحياد تجاه الشرق الأوسط، في ظل اعتبار المنطقة، مفترق طرق عالمي بالنسبة لمبادرة الحزام والطريق.

٢. لا نستبعد، أن تحاول الصين في الفترات المستقبلية القادمة، أن تلعب دورا سياسيا في المنطقة، وفقا لمبدأ الحياد الذي تنتهجه، ما بين السعودية وإيران، لضمان التهدئة بين الطرفين، ودون أن تدعم طرف على حساب آخر، فما يهم الصين، هو الاستقرار للمنطقة.

وعليه، نوصي صناع القرار العربي، بعدد من التوصيات، التي يمكن من خلالها، أن يعظموا مصالحهم مع الصين، اقتصاديا، وسياسيا في آن، ولعل من أهمها:

١. أن يحاولوا تنويـع سلة شراكاتهم الاستراتيجية، بالاستدارة شرقا، للاستفادة بأقصى ما يمكن

من دبلوماسية الطريق الحرير الجديد، بوصفها، مشروعا عالميا ذو الثقل الاقتصادي الأكبر، حيث يمكن من خلالها، أن تعزز الدول العربية، من بناها التحتية، في طرق المواصلات والموانئ والسكك الحديدة، بوصفها محل تركيز صيني رئيسي في عمليات الربط الدولي.

٢. أن تعظيم العرب مصالحهم بشكل أكبر مع الصين، ومحاولة انتهاج العرب سياسة التخيير الاستراتيجي للصين، ما بين مصالحها معهم، ومصالحها مع الدول الأخرى، كإسرائيل، يمكن أن يتيح للعرب، مواقف دعم سياسي صينية نوعية لقضاياهم المصيرية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وضرورة الدفع فيما يخص إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

قائمة المراجع

أيادي، سلام وآخرون. (٢٠١٩). مبادرة الحزام والطريق: مشروع القرن الاقتصادي العالمي. برلين، ألمانيا: المركز العربي الديمقراطي. الطبعة الأولى.

بكير، علي حسين. (٢٠١١). مفهوم "الصعود السلمي" في السياسة الخارجية الصينية. مركز الجزيرة للدراسات. استرجع من https://studies.aljazeera.net/ar/reports/2011/201172113270156186.html

السقاطي، خالد. (٢٠١٩). مبادرة الحزام والطريق: الدول العربية بين الفرص والتحديات. الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.

عبد الحي، وليد. (٢٠١٩، نوفمبر). المكانة الإسرائيلية في مشروع مبادرة الحزام والطريق الصيني. مجموعة التفكير الاستراتيجي. استرجع من https://stgcenter.org/%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA/item/1246-%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9

الشرهور، عزّت. (٢٠١٧). مبادرة الحزام والطريق: رؤية نقدية. مركز الجزيرة للدراسات.

سكوبل، أندرو. (٢٠١٦). الصين في الشرق الأوسط: التنين الحذر. مؤسسة راند.

المبادئ الأساسية الأربعة. (٢٠١٨، ٢٤ أكتوبر). مشروع "الكلمات المفتاحية الصينية". استرجع من http://arabic.china.org.cn/china/China_Key_Words/2018-10/24/content_67874634.htm

الدبلوماسية الاقتصادية. (بدون تاريخ). الموسوعة السياسية. استرجع من-https://political encyclopedia.org/dictionary/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A8%D9%84%D9%88%D9%85

%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%

صندوق طريق الحرير. (٢٠١٧، ٢١ أبريل). مشروع "الكلمات المفتاحية الصينية". استرجع من http://arabic.china.org.cn/china/China_Key_Words/2017-04/21/content_40663975.htm

مبادرة الحزام والطريق: ماذا تقدم للمنطقة العربية؟ (٢٠١٩). اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، الأمم المتحدة.